

النهاية في غريب الأثر

{ محص } (س) في حديث الكسوف [فَرَّغَ من الصلاة وقد أُمِّحَتِ الشمس] أي طَهَّرت من الكسوف وانْجَلَّتْ .

ويُروى [امَّحَتْ] على المُطاوَعَة وهو قليل في الرَّبُّ باعي . وأصل المَحَص : التخليص . ومنه تمَحِصُ الذنوب أي إزالتها .

(ه) ومنه حديث علي وذَكَرَ فِتْنَةً فقال : [يُمَحِّصُ (في الهروي : [يُمَحِّصُ . . .]) كما يُمَحِّصُ] الناسُ فيها كما يُمَحِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ [أي يُخَلِّصُون بعضُهم من بعض كما يُخَلِّصُ ذَهَبُ المَعْدِنِ من التراب .

وقيل : يُخْتَبِرُونَ كما يُخْتَبِرُ الذهبُ لِتُعْرَفَ جَوْدَتُهُ من رَدَائَتِهِ